[258] إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش وهو يكذب في جميع ذلك ! فقال النبي صلى ا عليه وآله: مه يا فلان أنى لك بمثل لقمان الحكيم ؟ سله فإنه ينبئك، فقال: رأيتك في أكثر أيامك تأكل، وأكثر لياليك نائما وأكثر أيامك صامتا، فقال: ليس حيث تذهب، إني أصوم الثلاثة في الشهر وقال ا: " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها (1) " واوصل رجب وشعبان بشهر رمضان وذلك صوم الدهر، وسمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول " من بات على طهر فكأنما أحيا الليل " وأنا أبيت على طهر، وسمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول لعلي: " يا أبا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو ا أحد، فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فقد ختم القرآن كله، فمن أحبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان، ومن أحبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان، ومن أحبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان، والذي بعثني بالحق نبيا يا علي لو أحبك أهل الارض كمحبة أهل السماء لما عذب أحد بالنار " وأنا أقرأ قل هو ا أحد كل يوم ثلاث مرات، فقام كأنه القم حجرا (2). وقال ابن عباس: كان يهودي يحب عليا حبا شديدا، فمات ولم يسلم، قال ابن عباس: فيقول الجبار تبارك وتعالى: أما جنتي فليس له فيها نصيب، ولكن يا نار لاتهيديه - أي لاتزعجيه -. فضائل أحمد وفردوس الديلمي: قال عمر بن الخطاب: قال النبي صلى ا عليه وآله: حب علي براءة من النار. وانشد: حب علي جنة للورى * احطط به يا رب أوزاري لو أن ذميا نوى حبه * حصن في النار من النار وفي فردوس الديلمي قال أبو صالح: لما حضرت عبد ا بن عباس الوفاة قال: اللهم إني أتقرب إليك بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

_____

(1) سورة الانعام: 16. (2) يقال: ألقمه الحجر أي أسكته عند الخصام.

_____